

## دراسة مقارنة لتنفيذ الزراع المنتفعين والخريجين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة النوبارية

رشا إبراهيم أبو دية<sup>(١)</sup> - مجدي علي يحيى<sup>(٢)</sup> - نظمي عبد الحميد عبد الغني<sup>(٣)</sup>  
سيد عبد النبي هيكل<sup>(١)</sup>

(١) مركز بحوث الصحراء (٢) كلية الزراعة، جامعة عين شمس

### المستخلص

استهدف البحث الراهن التعرف على درجة تنفيذ الزراع المبحوثين من المنتفعين والخريجين للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة النوبارية، وتحديد الفروق بين متوسطات درجات الزراع المبحوثين من المنتفعين والخريجين لدرجة تنفيذهم للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة البحث، والتعرف على المشكلات التي تواجههم بمنطقة البحث، ومقترحاتهم للتغلب عليها. وقد تم إجراء البحث بمراقبة البستان على مزارعي الموالح من جمعيتي (الإمام الغزالي، وعبد المنعم رياض) للزراع الخريجين وجمعيتي (عباس العقاد، وتوفيق الحكيم) للزراع المنتفعين وبلغت شاملة البحث (١٦٢٧) مزارعاً للموالح. حيث تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة ١٠% من زراع الموالح من واقع كشوف الحيازة من سجلات الزراع بالجمعية التعاونية لاستصلاح الأراضي بمراقبة البستان حيث بلغ حجم العينة ١٦٣ مبحوثاً. وتم جمع البيانات الميدانية باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية خلال الفترة من (إبريل - يونيو) ٢٠٢١، وتم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، اختبار معنوية الفرق بين متوسطي عينتين مستقلتين T test.

وقد تمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلي: أن نحو ٧٦,٧% من إجمالي عينة الدراسة يقعون في الفئة المرتفعة جداً لمؤشر التنفيذ من المبحوثين من الخريجين في حين أظهرت النتائج أن اغلب المبحوثين المنتفعين كانوا من ذوي التنفيذ المتوسط بنسبة بلغت ٦٧,١%. وجود فرق معنوي بين متوسطي درجات عينة الدراسة من المنتفعين والخريجين فيما يتعلق بدرجة تنفيذ التوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة الدراسة، لصالح عينة الخريجين، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة ٢٤,٥ وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

**الكلمات الافتتاحية:** الإنتاج والتسويق الآمن للموالح، النوبارية.

## المقدمة

تحظى الموالح بأهمية اقتصادية كبيرة على مستوى معظم دول العالم النامي منه والمتقدم، كما أنها تحتل مركزاً متقدماً في التجارة العالمية حيث تؤدي دوراً هاماً في اقتصاد كثير من الدول بالإضافة إلى قيمتها الغذائية العالية وإقبال المستهلك عليها مقارنة بباقي أنواع الفاكهة الأخرى لما تتميز به عن باقي أنواع الفاكهة الأخرى بإمكانية توافرها بالأسواق طوال العام علاوة على قابلية ثمارها للنقل والتداول والتخزين (معهد بحوث البساتين، ٢٠١٧).

وتعتبر الموالح المصرية من أهم الصادرات الزراعية المصرية، وتتسم صادراتها بالعديد من السمات التي تميزها عن المنافسين، من أهمها ميزة وقت التصدير للموالمح المصرية في السوق العالمي والذي يقل فيه المعروض من الدول المنافسة في الأسواق العالمية، فضلاً عن تمتع الأصناف المصرية بالعديد من الصفات المتعلقة بتركيز المواد الصلبة ونسبة السكر وسماك القشرة ولون وحجم الثمرة والتي تعتبر مرغوبة لدى المستهلكين في الأسواق العالمية. (وزارة التجارة والصناعة، ٢٠١٩).

وتحتل الموالمح المرتبة الأولى بين محاصيل الفاكهة المنزرعة في مصر من حيث المساحة والإنتاج والتصدير، حيث بلغت المساحة المنزرعة منها عام ٢٠١٩ حوالي ٤١٤,٥٨٨ ألف فدان مثمراً أنتجت ٤,٢٤٥,٦٨٤ مليون طن بمتوسط ١٠,٢ طن للفدان، كما أكد تقرير صادر عن الإدارة المركزية للحجر الزراعي بوزارة الزراعة عام ٢٠١٩، عن احتلال خمسة مناطق بأربعة محافظات المرتبة الأولى في إنتاج الموالمح مقارنة بالزراعات الأخرى ومقارنة بباقي المحافظات، سواء من حيث المساحة الكلية للأرض المنزرعة والمساحات المثمرة، وكمية الإنتاج، وقد احتلت منطقة النوبارية المرتبة الأولى، حيث بلغت المساحة الكلية للأرض المنزرعة فيها ١٣٥,٩٠٨ ألف فدان، وبلغت المساحات المثمرة بها ١٢٨,٩٤٦ ألف فدان، كما بلغت كمية الإنتاج خلال عام ٢٠١٩ حوالي ١,٣٩٦,٥٤١ مليون طن، بينما تأتي محافظة البحيرة في المركز الثاني بكمية إنتاج بلغت ٧١٠,٥٨٤ ألف طن من مساحة مثمرة

تبلغ ٦٥,٨١١ ألف فدان، في حين جاءت محافظة الإسماعيلية في المركز الثالث بمساحة مثمرة قدرها ٥٥,٥٩٥ ألف فدان، وكمية إنتاج بلغت ٥٧٣,٥٧٣ ألف طن، يليها محافظة الشرقية بمساحة كلية قدرها ٥٦,٥٤٢ ألف فدان منها ٤٥,٩٢٦ ألف فدان مثمرا وكمية إنتاج بلغت ٤١١,٤٥٠ ألف طن، وجاءت محافظة القليوبية في المرتبة الخامسة والأخيرة وفقا لمناطق زراعة الموالح بكمية إنتاج بلغت ٢٩٩,١٦١ ألف طن، من مساحة أرض مثمرة تبلغ ٢٧,٧٧٢ ألف فدان (قطاع الشؤون الاقتصادية، ٢٠١٩).

ونظراً للمردود الاقتصادي العائد من صادرات الموالح فقد كان هناك تركيزاً كبيراً على استخدام الطرق والأساليب الحديثة لتحسين إنتاجية الفدان منها ورفع كفاءتها التصديرية، فقد بلغ إجمالي صادرات الموالح المصرية إلى الأسواق الخارجية خلال موسم ٢٠٢٠ حوالي ١,٠٣١ مليون طن بحسب قاعدة بيانات مركز التجارة الدولي: (<https://www.trademap.org>)

### المشكلة البحثية

تعد منطقة النوبارية من أهم المناطق الصحراوية التي تنتشر بها زراعات متعددة ومتنوعة ذات أهمية اقتصادية ومنها محاصيل الموالح لما لها من قدرة تنافسية في الأسواق المحلية والعالمية حيث تتميز بارتفاع إنتاجيتها المحصولية وجودة أصنافها ذات الخصائص الشكلية والمذاقية، حيث تبلغ مساحة الموالح بالنوبارية حوالي ١٣٥,٩٠٨ ألف فدان تمثل نحو ٣٠% من إجمالي المساحة المنزرعة بالموالح على مستوى الجمهورية والتي تقدر بحوالي ٤٥٦,٠٨٢ ألف فدان كما أن إنتاج الموالح في منطقة النوبارية يشكل حوالي ٣٢,٨% من الإنتاج الكلي في مصر. (قطاع الشؤون الاقتصادية، ٢٠١٩)

إلا أن بعض الدراسات تشير إلى وجود العديد من الممارسات الإنتاجية الخاطئة بين مزارعي الموالح، منها دراسة (حبيب وآخرون، ٢٠١٦)، و(عمران، ٢٠١٦)، و(محروس

والقاضي، ٢٠١٦)، و(السباعي وهاشم، ٢٠١٤). كما يلاحظ تذبذب المساحة المنزرعة بمنطقة النوبارية بين الزيادة والنقصان من نحو ١٣٥ ألف فدان عام ٢٠١٠ إلى ١٧٤ ألف فدان عام ٢٠١٢ ثم تناقصت إلى ١٢٤ ألف فدان عام ٢٠١٦ ثم أخذت في الزيادة مرة أخرى لتصل إلى نحو ١٣٦ ألف فدان بحلول عام ٢٠١٩، بما يشير إلى أهمية تنفيذ الممارسات الزراعية ذات التقنيات المستحدثة للوصول إلى إنتاج وجودة محاصيل الموالح حتى تكون في صورة آمنة من الملوثات الكيماوية والبيئية مع الحفاظ على الموارد الطبيعية. (قطاع الشئون الاقتصادية، أعداد مختلفة).

هذا بالإضافة للقصور في دور الإرشاد الزراعي في مجال إنتاج وتسويق الموالح كما أوضحت بعض الدراسات منها دراسة (سلام ورشاد، ١٩٩٨)، و(عامر، ٢٠١٠)، و(أبو زيد وآخرون، ٢٠١٠)، و(شليبي، ٢٠١٣) الأمر الذي يتطلب تكثيف دور الإرشاد الزراعي لتوعيه الزراع وتحسين احتياجاتهم لرفع مستوى تنفيذهم للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموالح.

في ضوء ما سبق يمكن بلورة المشكلة البحثية في التساؤلات التالية:

١. ما هي درجة تنفيذ الزراع المبحوثين من التوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة البحث؟
٢. ما هي الفروق بين متوسطات درجات تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة البحث؟
٣. ما هي العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تنفيذ الزراع المبحوثين المنتفعين والخريجين للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة البحث؟
٤. ما هي أهم المتغيرات المؤثرة على درجة تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة البحث؟

٥. ما هي المشكلات التي تواجه الزراعة بمنطقة البحث؟  
٦. ما هي مقترحات الزراعة للتغلب على المشكلات التي تواجههم بمنطقة البحث؟

### أهداف البحث

- في ضوء المشكلة البحثية سالفة الذكر أمكن صياغة الأهداف البحثية التالية:
- ١- التعرف على درجة تنفيذ الزراعة المبحوثين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة البحث.
  - ٢- تحديد الفروق بين متوسطات درجات تنفيذ المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة البحث.
  - ٣- تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين كل من درجة تنفيذ الزراعة للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة.
  - ٤- تحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع (درجة التنفيذ) للزراعة للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة البحث.
  - ٥- التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الزراعة بمنطقة البحث.
  - ٦- التعرف على مقترحات الزراعة للتغلب على المشكلات التي تواجههم بمنطقة البحث.

### فروض البحث

- الفرض النظري العام الأول:** "يوجد فروق بين متوسطات درجات تنفيذ الزراعة المبحوثين للتوصيات الفنية المدروسة المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة".
- الفرض الإحصائي الأول:** من الفرض العام الأول تم اشتقاق: "لا توجد فروق بين متوسطات درجات الزراعة المبحوثين للتوصيات الفنية المدروسة المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة".

الفرض النظري العام الثاني: "توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين درجة تنفيذ الزراع المبحوثين (المنتفعين) للتوصيات الفنية المدروسة المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة".

**الفروض الإحصائية من (٢-١٣):** من الفرض العام الثاني تم اشتقاق اثنا عشر فرضا إحصائيا تشترك جميعها في مقوله واحدة مؤداها: "لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين درجة تنفيذ الزراع المبحوثين (المنتفعين) للتوصيات الفنية المدروسة المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة السابق الإشارة إليها كل على حدة".

**الفرض الإحصائي الرابع عشر:** ويختص باختبار الأثر المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة على درجة تنفيذ الزراع المبحوثين (المنتفعين) للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة ومنطوقه: "لا تتأثر درجة تنفيذ الزراع المبحوثين (المنتفعين) للتوصيات الفنية المدروسة المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة بالتأثير المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة".

**الفرض النظري العام الثالث:** "يوجد علاقة ارتباطيه معنوية بين درجة تنفيذ الزراع المبحوثين (الخريجين) للتوصيات الفنية المدروسة المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة".

**الفروض الإحصائية من (١٥-٢٦):** من الفرض العام الثالث تم اشتقاق اثنا عشر فرضا إحصائيا تشترك جميعها في مقوله واحدة مؤداها: "لا توجد علاقة ارتباطيه معنوية بين درجة تنفيذ الزراع الخريجين المبحوثين للتوصيات الفنية المدروسة المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة كمتغير تابع وبين المتغيرات المستقلة المدروسة السابق الإشارة إليها كل على حدة".

**الفرض الإحصائي السابع والعشرون:** ويختص باختبار الأثر المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة على درجة تنفيذ الزراع المبحوثين (الخريجين) للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة الدراسة ومنطوقه: "لا تتأثر درجة تنفيذ الزراع المبحوثين (الخريجين) للتوصيات الفنية المدروسة المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة الدراسة بالتأثير المجمع للمتغيرات المستقلة المدروسة".

### الطريقة البحثية

**منهج البحث:** اعتمد البحث الراهن على منهج المسح الاجتماعي بالعينة في التعرف على العوامل المؤثرة على درجة تنفيذ للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموالح، كما اعتمد أيضاً على المنهج الكمي.

**شاملة وعينة البحث:** تم اختيار أكبر الجمعيات من حيث عدد مزارعي الموالح وعليه تم اختيار جمعيتي الإمام الغزالي، وجمعية عبد المنعم رياض ممثلتان لجمعيات الخريجين وقد بلغ عدد زراع الموالح بهما والمسجل أسمائهم بالجمعية التعاونية لاستصلاح الأراضي بمراقبة البستان ٤٦٩، ٤٣٠ على الترتيب، (مراقبة البستان، ٢٠٢١).

كما تم اختيار جمعيتي عباس العقاد، وجمعية توفيق الحكيم ممثلتان لجمعيات المنتفعين حيث بلغ عدد زراع الموالح بهما والمسجل أسمائهم بالجمعية التعاونية لاستصلاح الأراضي بمراقبة البستان ٣٦٧، ٣٦١ على الترتيب. وبذلك فقد بلغ إجمالي شاملة الدراسة ١٦٢٧ مزارعاً للموالح. حيث تم اختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة ١٠% من زراع الموالح من واقع كشوف الحيازة من سجلات الزراع بالجمعية التعاونية لاستصلاح الأراضي بمراقبة البستان حيث بلغ حجم العينة ١٦٣ مبحوثاً، وتم توزيعهم على الأربع جمعيات موضع الدراسة بنفس نسب تواجدهم بالشاملة فبلغ عددهم ٤٧ مبحوثاً بجمعية الإمام الغزالي، ٤٣ مبحوثاً بجمعية عبد المنعم رياض، ٣٧ مبحوثاً بجمعية عباس العقاد، ٣٦ مبحوثاً بجمعية توفيق الحكيم.

**استمارة البحث وإجراءاتها:** ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استمارة استبيان تضمنت عدد من الأسئلة منها ما يتعلق بقياس درجة تنفيذ الزراع المبحوثين من المنتفعين والخريجين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة النوبارية (المتغير التابع)، ومنها ما يختص بالمتغيرات المستقلة المدروسة. وقد اشتملت استمارة الاستبيان على ثلاثة أجزاء رئيسية، تناول الجزء الأول منها البيانات المتعلقة بالخصائص الشخصية للمبحوثين. أما الجزء الثاني من الاستمارة فقد تضمن سبعون عبارة تعكس درجة تنفيذ الزراع المبحوثين من المنتفعين والخريجين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة البحث. بينما تضمن الجزء الثالث من الاستمارة سؤال مفتوح تناول المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين بمنطقة الدراسة، ومقترحاتهم لحلها.

وبعد الانتهاء من إعداد الاستمارة في صورتها النهائية، تم إجراء اختبار مبدئي لها من خلال استبيان ١٠ مزارعين بمنطقة البحث لم تتضمنهم عينة البحث، وذلك للتأكد من صلاحيتها بتصحيح مكونات الاستمارة إما بالحذف أو بالتعديل لجعلها على مستوى إدراك وفهم المبحوثين، أو بإضافة وحدات أخرى تحقق انسجام الاستمارة.

### **القياس الكمي لمتغيرات الدراسة:**

#### **أولاً: القياس الكمي للمتغيرات المستقلة:**

- ١- سن المبحوث: استخدم عدد السنوات الممثلة لسن المبحوث كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- ٢- درجة تعليم المبحوث: استخدم عدد السنوات التي قضاها المبحوث في التعليم الرسمي كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.
- ٣- مساحة الأراضي المزروعة بالمواالح: استخدم مساحة محاصيل المواالح المزروعة بالفدان التي يحوزها المبحوث.

٤- عدد سنوات الخبرة بزراعة الموالح: استخدم عدد سنوات خبرة المبحوث بزراعة الموالح كمؤشر رقمي لقياس هذا المتغير.

٥- درجة المشاركة في المنظمات: تم قياس هذا المتغير من خلال بعدين أساسيين هما: البعد الأول ويعكس مستوى عضوية المبحوث في ثمانية من المنظمات الاجتماعية الرسمية الموجودة بالمنطقة وهي (الجمعية التعاونية الزراعية المحلية/ الجمعية المشتركة/ الجمعية المركزية / الجمعية التعاونية الزراعية التسويقية / جمعية تنمية المجتمع المحلي/ رابطة محطة الري/ اتحاد مستخدمي المياه/مجلس آباء المدرسة)، واستخدمت الدراسة تصنيف (عضو هيئة مكتب/ عضو مجلس إدارة /عضو عادي/ غير عضو)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر) قرين كل منها على الترتيب. أما البعد الثاني فيعكس درجة مواظبة المبحوث على حضور اجتماعات (جلسات) هذه المنظمات الثمانية السالفة الذكر، واستخدمت الدراسة تصنيف (دائماً/ أحياناً/ نادراً/ لا)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (٠). واعتبرت الدراسة مجموع حاصل ضرب البعد الأول (مستوى عضوية المبحوث في المنظمة) X (درجة مواظبة المبحوث على حضور اجتماعات المنظمة) مؤشراً رقمياً لقياس درجة المشاركة في المنظمات لعينة الدراسة.

٦- درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: تم قياس هذا المؤشر من خلال احدى عشر مصدر للحصول على المعلومات الزراعية، واستخدمت الدراسة تصنيف: (نعم/ لا)، حيث أعطيت الدرجات (٢)، (١) لكل منها على الترتيب. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك المصادر السابقة مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير.

٧- درجة القيادة الزراعية: تم قياس هذا المؤشر من خلال ستة بنود تعكس درجة القيادة الزراعية لعينة الدراسة، واستخدمت الدراسة تصنيف (نعم/ لا)، حيث أعطيت الدرجات (٢)، (١) قرين كل منها على الترتيب. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك البنود الست مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير.

٨- درجة الاتجاه نحو التجديد والابتكار الزراعي: تم قياس هذا المؤشر من خلال ثماني عبارات تعكس درجة الاتجاه نحو التجديد والابتكار الزراعي لعينة الدراسة، واستخدمت الدراسة تصنيف: (موافق/سيان/ غير موافق)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) أو العكس وفقاً لاتجاه العبارة. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الثمانية مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير.

٩- درجة الرضا عن خدمات المؤسسات الزراعية: تم قياس هذا المؤشر من خلال ستة عبارات تعكس درجة رضا عينة الدراسة عن خدمات المؤسسات الزراعية، واستخدمت الدراسة تصنيف (كبير/متوسط/منخفض) حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) قرين كل منها على الترتيب. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الست مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير.

١٠- درجة المشاركة الاجتماعية: تم قياس هذا المؤشر من خلال ست عبارات تعكس درجة المشاركة الاجتماعية للمبحوث، واستخدمت الدراسة تصنيف: (دائماً، أحياناً، نادراً، لا)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١)، (صفر) قرين كل منها على الترتيب. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الست مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير.

١١- درجة الاستفادة من الخدمات التسويقية: تم قياس هذا المؤشر من خلال ست عبارات تعكس درجة الاستفادة لعينة الدراسة من الخدمات التسويقية، واستخدمت الدراسة تصنيف (يتعامل ويستفيد/ يتعامل ولا يستفيد/ لا يتعامل)، حيث أعطيت الدرجات (٢)، (١)، (صفر) قرين كل منها على الترتيب. واعتبرت الدراسة حاصل جمع استجابات عينة الدراسة على تلك العبارات الست مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير.

١٢- درجة التعرض للأنشطة الإرشادية والتدريبية: تم قياس هذا المتغير من خلال بعدين أساسيين هما: البعد الأول ويعكس مستوى تعرض المبحوث لأربعة مجالات إرشادية

وهي (إنتاج الموالح/ مكافحة الآفات/ معاملات الحصاد/ التسويق) من خلال ثلاث أنشطة إرشادية وتدريبية وهي (الندوات/ الدورات التدريبية/ الزيارات الحقلية)، حيث أعطيت الدرجات (٢) في حالة التعرض للنشاط الإرشادي والتدريبي، (١) في حال عدم التعرض. أما البعد الثاني فيعكس مدى استفادة المبحوث من الأنشطة الإرشادية والتدريبية، واستخدمت الدراسة تصنيف (كبير/ متوسط/ محدود)، حيث أعطيت الدرجات (٣)، (٢)، (١) قرين كل منها على الترتيب. واعتبرت الدراسة مجموع حاصل ضرب البعد الأول (درجة التعرض للأنشطة الإرشادية والتدريبية)  $\times$  (درجة الاستفادة من الأنشطة الإرشادية والتدريبية) مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير.

**ثانياً: القياس الكمي للمتغير التابع:** درجة تنفيذ الزراع المبحوثين من المنتفعين والخريجين للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة النوبارية:

أستخدم تصنيف (ينفذ/ لا ينفذ) لعدد سبعون عبارة تعكس درجة تنفيذ عينة الدراسة للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة البحث، موزعة على تسع عمليات زراعية، حيث أعطيت الدرجات (٢)، (١) قرين كل منها على الترتيب، واعتبر البحث حاصل جمع استجابات عينة البحث على العبارات السبعون التي تعكس العمليات التسع المدروسة مؤشراً رقمياً لقياس هذا المتغير، وتم ترتيب تلك العمليات باستخدام المتوسط المرجح.

**وصف عينة البحث:** اتضح من بيانات جدول (١) التي توضح نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة المستقلة للمبحوثين من المنتفعين والخريجين بمنطقة البحث ما يلي:

(١) أعمار المبحوثين وحالتهم التعليمية: أوضحت النتائج البحثية أن المبحوثين من الخريجين تتراوح أعمار غالبيتهم في الفئة العمرية من (٤٩-٦٢) سنة بنسبة ٩٦%، وهذه الفئة تعبر عن أن الخريجين يتمتعون بمزيج من القوة و النشاط مع الخبرة في اتخاذ القرارات ذات الصلة بالزراعة الآمنة وخاصة وأن الحالة التعليمية لأغلبهم مرتفعة (٥٣%) منهم تعليم

جامعي في حين أن المبحوثين من المنفعين معظمهم في الفئة العمرية من (٥٧-٦٨) بنسبة (٥٧%) وهذه الفئة العمرية قد يكون من الصعب تغيير اتجاهاتهم و معارفهم التي اكتسبوها عبر السنين وخاصة أن الحالة التعليمية لغالبيتهم (٧٠%) يقرأون ويكتبون بدون شهادة، وقد يستفاد من هذه الفروق بين المبحوثين الخريجين والمنفعين سواء في فئات أعمارهم أو حالتهم التعليمية عند تصميم تخطيط البرنامج الإرشادي الموجه لتقليل الفجوة المعرفية والاتجاهية والتنفيذية لديهم بخاصة المنفعين بأن يراعى استخدام الوسائل الإرشادية والطرق والمعينات التي تتناسب مع خصائصهم التي تعبر عن صعوبة التغير لديهم بالمقارنة بالخريجين.

٢) مساحة محاصيل الموالح ودرجة الاستفادة من الخدمات التسويقية: أوضحت النتائج البحثية أن المبحوثين من المنفعين غالبيتهم لديهم مساحات من الموالح تتراوح ما بين (٥-٧ فدان) بنسبة (٧١%)، في حين أن الخريجين غالبيتهم لديهم مساحات من الموالح تتراوح من بين (٣-٧ فدان) بنسبة ٨٢% وفي الحالتين فإن حجم المساحة من محاصيل الموالح تعطي فرصة متميزة أمام الإرشاد الزراعي لتخطيط برامج يمكن الاستفادة منها في تعديل سلوك الزراع المبحوثين المنفعين والخريجين بتطبيق التوصيات الفنية الخاصة في مجال الزراعة الآمنة.

٣) عدد سنوات الخبرة للتعرض للأنشطة الإرشادية التدريبية والتعرض لمصادر المعلومات ودرجة الاتجاه نحو التجديد والابتكار الزراعي: على الرغم من أن المنفعين يتفوقون على الخريجين في عدد سنوات الخبرة حيث أن (٦٢%) من المنفعين لديهم سنوات خبرة تتراوح بين (٢٣-٣١ سنة)، وأن (٥٨%) من الخريجين نقل سنوات الخبرة لديهم عن ٦ سنة إلا أن ذلك لا يعبر عن ما لديهم من خبرات بالوسائل و الأساليب المستخدمة في مجال الزراعة الآمنة وخاصة أن حوالي (٧٣%) من المنفعين كان تعرضهم منخفض للأنشطة الإرشادية التدريبية في حين أن (٦٠%) من الخريجين كان تعرضهم مرتفع لذات الأنشطة،

ويضاف إلى ذلك التعرض المنخفض للمنتفعين بالمقارنة بالخريجين في ما يتعلق بمصادر المعلومات حيث أن قرابة (٧٧%) من المنتفعين يقعون في الفئة المتوسطة والمنخفضة في التعرض لمصادر المعلومات الزراعية في حين كان قرابة (٧٣%) من الخريجين يقعون في فئة المتوسط والمرتفع لذات المتغير، بما يشير إلى أن على الرغم من زيادة عدد سنوات الخبرة لدى المنتفعين إلا أن تعرضهم المنخفض للبرامج الإرشادية بالإضافة إلى تعرضهم المنخفض لمصادر المعلومات الزراعية قد يؤدي إلى قصور التغيير السلوكي لديهم ويراعى هذا عند تصميم وتخطيط البرامج المتعلقة بالزراعة الآمنة، بينما لم يقع أي من عيني المبحوثين المنتفعين والخريجين في الفئة المنخفضة لمؤشر درجة الاتجاه نحو التجديد والابتكار مما يشير إلى وجود دلالة إيجابية لاتجاههم نحو التحسين والتطوير.

٤) درجة المشاركة في المنظمات الرسمية: بلغت نسبة درجة المشاركة في المنظمات الرسمية لكل من عيني المنتفعين والخريجين المبحوثين ١٠٠% في الفئة المنخفضة للمؤشر.

٥) درجة المشاركة الاجتماعية: كانت الغالبية العظمى من المبحوثين (١٠٠%) من المنتفعين (٩٤,٤% من الخريجين) يقعون في فئة المشاركة الاجتماعية المتوسطة والمرتفعة.

٦) درجة الرضا عن المؤسسات: كان قرابة (٦٢%) من المنتفعين و(٦٨%) من الخريجين يقعون في فئة الرضا المنخفض إلى المتوسط عن المؤسسات الزراعية.

٧) ودرجة القيادة الزراعية: كان غالبية المبحوثين (٧٧% منتفعين و٨٨% خريجين) يقعون في الفئة المتوسطة والمرتفعة لمتغير درجة القيادة الزراعية.

وقد يفسر ذلك على أن كلا من المنتفعين والخريجين لديهم مشكلات تتعلق بدرجة الثقة في المنظمات والاستفادة من خدماتها وتتفق هذه النتيجة مع المنطق الإرشادي بما يشير إلى ضرورة مراعاة مشاركة المسؤولية بالمؤسسات الزراعية في البرامج الإرشادية وأن يخصص لهم عدد من المحاضرات لتحسين العلاقة بين المؤسسات وبين المبحوثين وتعريفهم بمدى إمكانية الاستفادة من تلك المؤسسات بخاصة في مجال الزراعة الآمنة لمحاصيل الموالح.

جدول (١): نتائج التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة المستقلة للمبحوثين من المنتفعين والخريجين

المتغير	الوقت			الاحتمال المعزى	المتوسط الحاصل	المدى الفعلي		المتغير	ملاحظات الدراسة		
	متوسط عدد	%	متوسط عدد			متوسط عدد	المدى الأدنى			المدى الأعلى	
31.5	23	24.7	18	43.8	32	4.5	59.28	68	52	متغير	السن
40.1	81	0	0	4.4	4	7.1	55.97	12	25	خريجين	
8.2	1	11.4	11	14.4	51	5.35	3.47	14	1	متغير	درجة تعلم الموجهة
53.4	34	41.1	34	-	-	1.95	14.4	11	14	خريجين	
9.6	7	71.2	52	19.2	14	1.6	5.2	10	3	متغير	مساحة الأرض المزرعية بالمراح
5.1	5	12.2	11	82.2	74	2.74	5.18	15	4	خريجين	
16	12	62	45	22	16	6.08	26.36	40	15	متغير	عدد سنوات الخبرة بزراعة المراح
12.2	11	21	27	57.8	52	4.3	11.4	40	4	خريجين	
-	-	-	-	100	73	5.8	4.49	19	0	متغير	درجة المشاركة في المنظمات
-	-	-	-	100	40	5.35	4.17	23	0	خريجين	
23.3	17	53.4	39	23.3	17	2.36	16.8	21	14	متغير	درجة التعرف بمصادر المعلومات الزراعية
37.8	44	39.7	33	35.1	33	2.73	11.7	10	12	خريجين	
41.1	30	35.6	26	23.3	17	1.76	9.1	12	7	متغير	درجة القدرة الزراعية
52.2	47	35.1	32	12.2	11	1.74	4.53	12	1	خريجين	
11.1	45	38.4	28	-	-	3.6	20.3	24	15	متغير	درجة الإجابة لفر الجيد والأكمل الزراعي
15.1	54	34.4	31	-	-	2.9	11.75	14	15	خريجين	
38.4	28	39.7	29	21.9	16	2.8	12.36	16	8	متغير	درجة الإجابة عن خدمات المؤسسات الزراعية
32.2	24	11	9	57.8	52	4.74	11.17	18	1	خريجين	
41.4	11	41.1	7	-	-	2.6	15.23	18	9	متغير	درجة المشاركة الاجتماعية
7.1	13	34.4	22	5.1	5	3.94	12.7	18	4	خريجين	
12.3	9	54.8	40	32.9	24	3.58	7.27	12	2	متغير	درجة الاستفادة من الخدمات التسويقية الزراعية
-	-	12.2	51	37.8	34	1.17	1.1	11	1	خريجين	
-	-	27.4	20	72.6	53	13.3	26.79	48	12	متغير	درجة العرض للأفكار الإيجابية والتدريب
1.1	54	14.4	22	15.1	14	17.47	51.48	72	12	خريجين	

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

## النتائج ومناقشتها

**أولاً:** التعرف على درجة تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموايح بمنطقة النوبارية:

اختص الهدف الأول للبحث بالتعرف على درجة تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموايح بمنطقة النوبارية.

• المبحوثين من المنتفعين: وقد تراوح المدى الفعلي لدرجة تنفيذ الزراع المبحوثين من المنتفعين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموايح بين حد أدنى قدره (٩٦) درجة، وحد أقصى قدره (١١٤) درجة، بمتوسط حسابي بلغ (١٠٦,١) درجة، وانحراف معياري قدره ٥,٨ درجة، وقد تم تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى خمس فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع عينة الدراسة عليها. وتوضح النتائج المبينة في الجدول رقم (٢) أن اغلب المبحوثين من المنتفعين يقعون في الفئة المتوسطة لمؤشر التنفيذ (٩٨-١١٢ درجة) بنسبة ٦٧,١%.

• المبحوثين من الخريجين: تراوح المدى الفعلي لدرجة تنفيذ الزراع المبحوثين من الخريجين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموايح بين حد أدنى قدره (١١٤) درجة، وحد أقصى قدره (١٤٠) درجة، بمتوسط حسابي بلغ (١٣٢,٦٦) درجة، وانحراف معياري قدره (٧,٩٥) درجة، وقد تم تقسيم المدى النظري لهذا المؤشر إلى خمس فئات متساوية الطول ومتدرجة تصاعدياً لأعلى وتوزيع عينة الدراسة عليها وفقاً لاستجاباتهم. وتوضح النتائج المبينة في الجدول رقم (٢) أن نحو (٧٦,٦%) من إجمالي عينة الدراسة يقعون في الفئة المرتفعة جداً لمؤشر التنفيذ (١٢٦ - ١٤٠ درجة)، في حين يقع نحو ٢٣,٣% في الفئة المرتفعة للمؤشر (١١٢ - ١٢٦ درجة)، بينما لا تمثل الفئة المنخفضة جداً والمنخفضة والمتوسطة للمؤشر أي نسبة من إجمالي عينة الدراسة من الخريجين.

وتشير هذه النتائج أن ٦٧,١% كانوا من ذوي التنفيذ المتوسط في عينة المبحوثين من المنتفعين. مما يبين أن هناك أوجه قصور في ممارسة المبحوثين من المنتفعين للبنود الخاصة بالتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموالح، الأمر الذي يعنى أن هناك مجالاً متسعاً لنشاط الإرشاد الزراعي للعمل على تحسين أداء وممارسات المبحوثين فيما يتعلق بالممارسات التي أظهرت الدراسة أنها كانت متوسطة، لذا يجب أن يضع مخططي ومنفذي البرامج الإرشادية في اعتبارهم أن هذه الممارسات تحتاج إلى تدريب المبحوثين عليها ليتمكنوا من أدائها بكفاءة عالية.

**جدول (٢):** التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقاً لدرجة تنفيذ المبحوثين من المنتفعين والخريجين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموالح

المدى النظري										الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى الفعلي		درجة تنفيذ التوصيات عينة الدراسة
مرتفع جداً		مرتفع		متوسط		منخفض		منخفض جداً				الحد الأدنى	الحد الأعلى	
عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%					
-	-	١٥,١	١١	٦٧,١	٤٩	١٧,٨	١٣	-	-	٥,٨٠	١٠٦,١	١١٤	٩٦	المنتفعين
٧٦,٧	٦٩	٢٣,٣	٢١	-	-	-	-	-	-	٧,٩٥	١٣٢,٧	١٤٠	١١٤	الخريجين

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

بلغ المتوسط المرجح لدرجات تنفيذ المبحوثين من المنتفعين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة الدراسة (١,٠٤) درجة بنسبة ٥٢%. بينما بلغ المتوسط المرجح لدرجات تنفيذ المبحوثين من الخريجين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة الدراسة (١,٧٩) درجة بنسبة ٨٩,٥%.

جدول (٣): المتوسط المرجح لدرجات تنفيذ المبحوثين من المنتفعين والخريجين

م	العمليات الزراعية	المتوسط المرجح لدرجة تنفيذ المنتفعين	%	المتوسط المرجح للتنفيذ الخريجين	%
١	عملية الري في بساتين الموالح	1.63	٨١,٥	1.82	٠.91.
٢	عملية التسميد	1.32	66.0	1.75	87.5
٣	عملية التقليم	1.58	79.0	1.89	94.5
٤	عملية مقاومة الحشائش	١,٣٨	69.0	1.78	89.0
٥	عملية المقاومة الكيماوية واستخدام المبيدات	0.25	12.5	1.87	93.5
٦	عمليات مكافحة	٠,٢٦	13.0	1.62	81.0
٧	عملية تحديد درجة الصلاحية للقطف	1.24	62.0	1.83	91.5
٨	عملية جمع ثمار الموالح	1.26	63.0	٠.1.8	90.0
٩	عمليات الفرز والتدريج والتعبئة والتخزين	0.77	38.5	1.68	84.0
	المتوسط المرجح لجميع العمليات الزراعية للإنتاج والتسويق الآمن للموالح	1.04	52	١,٧٩	٨٩,٥

وتظهر النتائج أن العمليات الزراعية الآمنة التي كان المتوسط العام لدرجة تنفيذ الزراع المبحوثين من المنتفعين ببنود توصياتها الفنية لها منخفضاً هي: عمليات مكافحة بمتوسط عام بلغ (٠,٢٦) درجة بنسبة ١٣%، عملية المقاومة الكيماوية واستخدام المبيدات بمتوسط عام (٠,٢٥) درجة وبنسبة ١٢,٥%. في حين لم يكن أي متوسط عام لأي عملية زراعية - لدرجة تنفيذ الزراع المبحوثين من الخريجين ببنود توصياتها الفنية - منخفضاً.

كما أوضحت النتائج أن العمليات الزراعية الآمنة التي كان المتوسط العام لدرجة تنفيذ الزراع المبحوثين من المنتفعين ببنود توصياتها الفنية لها متوسطاً كانت أربعة عمليات زراعية امه وهي: عملية تحديد درجة الصلاحية للقطف بمتوسط عام (١,٢٤) وبنسبة ٦٢%، عملية جمع ثمار الموالح بمتوسط عام (١,٢٦) وبنسبة ٦٣,٠%، عمليات الفرز والتدريج والتعبئة والتخزين بمتوسط عام بلغ (٠,٧٧) وبنسبة ٣٨,٥%، وعملية التسميد بمتوسط عام بلغ (١,٣٢)

ونسبة ٦٦%. بينما لم يكن هناك عمليات زراعية آمنة كان المتوسط العام لدرجة تنفيذ الزراعة المبحوثين من الخريجين بنود توصياتها الفنية لها متوسطاً. أما العمليات الزراعية الآمنة التي كان المتوسط العام لدرجة تنفيذ الزراعة المبحوثين من المنتفعين بنود توصياتها الفنية لها مرتفعاً كانت ثلاث عمليات زراعية آمنة هي: عملية الري في بساتين الموالح بمتوسط عام (١,٦٣) ونسبة ٨١%، وعملية التقليم بمتوسط عام (١,٥٨) ونسبة ٧٩%، وعملية مقاومة الحشائش بمتوسط عام (١,٣٨) ونسبة ٦٩%، كما أوضحت النتائج أن جميع العمليات الزراعية الآمنة كان المتوسط العام لدرجة تنفيذ الزراعة المبحوثين من الخريجين بنود توصياتها الفنية لها مرتفعاً: وهي عملية الري في بساتين الموالح بمتوسط عام (١,٨٢) ونسبة ٩١%، عملية التسميد بمتوسط عام (١,٧٥) ونسبة ٨٧,٥%، وعملية التقليم بمتوسط عام (١,٨٩) ونسبة ٩٤,٥%، عملية مقاومة الحشائش بمتوسط (١,٧٨) ونسبة ٨٩%، عملية المقاومة الكيماوية واستخدام المبيدات بمتوسط عام (١,٨٧) ونسبة ٩٣,٥%، عمليات المكافحة بمتوسط عام (١,٦٢) ونسبة ٨١%، وكان المتوسط العام (١,٨٣) بنسبة ٩١,٥% لعملية تحديد درجة صلاحية القطف، عملية جمع ثمار الموالح بمتوسط عام (١,٨) ونسبة ٩٠%، وأخيراً عمليات الفرز والتدريج والتعبئة والتخزين بمتوسط عام (١,٦٨) ونسبة ٨٤%.

**ثانياً:** تحديد الفروق بين متوسطات درجات المزارعين المنتفعين والخريجين لدرجة تنفيذهم للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة الدراسة: تحقيقاً للهدف الثاني تم استخدام اختبار (T) لاختبار معنوية الفرق بين متوسطي درجات المنتفعين والخريجين فيما يتعلق بدرجة تنفيذ التوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة الدراسة.

تشير النتائج بالجدول رقم (٤) إلى أن المتوسط الحسابي لدرجة تنفيذ عينة الخريجين بلغت قيمته ١٣٢,٧ درجة، مقابل ١٠٦,١ درجة لعينة المنتفعين. وقد تبين وجود فرق معنوي

بين متوسطي درجات المنتفعين والخريجين فيما يتعلق بدرجة تنفيذ التوصيات الفنية المدروسة للإنتاج والتسويق الآمن للموايح بمنطقة الدراسة، حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة ٢٤,٥١٩ وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠,٠٥.

وبناء على ذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي القائل "لا توجد فروق معنوية بين متوسطي درجات الزراع المبحوثين المنتفعين والخريجين فيما يتعلق بدرجة تنفيذ التوصيات الفنية المدروسة للإنتاج والتسويق الآمن للموايح بمنطقة الدراسة"، وقبول الفرض البديل.

**جدول (٤):** الفرق بين متوسطي درجات الزراع المبحوثين المنتفعين والخريجين فيما يتعلق بدرجة تنفيذ التوصيات الفنية المدروسة للإنتاج والتسويق الآمن للموايح بمنطقة

الدراسة

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسطات الدرجات	درجات الحرية	قيمة T	(sig) p. value
الخريجين	132.6667	7.95210	26.5571	١٦١	24.519	.000
المنتفعين	106.1096	5.86080				

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي

**ثالثاً:** تحديد العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تنفيذ الزراع المبحوثين من المنتفعين والخريجين للتوصيات الفنية المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموايح بمنطقة الدراسة:

تم باستخدام معامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحديد العلاقة الارتباطية المحتملة بين درجة تنفيذ الزراع المبحوثين من المنتفعين والخريجين للتوصيات الفنية المدروسة للإنتاج والتسويق الآمن للموايح بمنطقة البحث وبين المتغيرات المستقلة المدروسة، وحسبت معنوية النتائج المتحصل عليها عند مستوى معنوية 0.01، 0.05

- وفيما يلي عرضاً لأهم النتائج المتحصل عليها في هذا الصدد:
- العلاقة بين درجة تنفيذ الزراع المبحوثين من المنقعين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة: يتبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) أن هناك علاقة ارتباطيه معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ بين درجة تنفيذ الزراع المبحوثين من المنقعين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للمواالح وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية: درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، ودرجة التعرض للانشطة الإرشادية والتدريبية. أما المتغيرات المستقلة التي ثبت معنوية العلاقة الارتباطية بينها وبين المتغير التابع على المستوى الاحتمالي 0.05 هي: درجة تعليم المبحوث، عدد سنوات الخبرة بزراعة المواالح، درجة الاستفادة من الخدمات التسويقية الزراعية.
  - العلاقة بين درجة تنفيذ الزراع المبحوثين من الخريجين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة وبين المتغيرات المستقلة المدروسة: كما يتبين من النتائج الواردة بالجدول رقم (٥) أن هناك علاقة ارتباطيه معنوية بين درجة تنفيذ الزراع المبحوثين من الخريجين المتعلقة للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة وبين كل من المتغيرات المستقلة التالية عند المستوى الاحتمالي ٠,٠١ وهي: درجة تعليم المبحوث، درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية، درجة الرضا عن خدمات المؤسسات الزراعية، درجة المشاركة الاجتماعية، درجة التعرض للانشطة الإرشادية والتدريبية، أما المتغير المستقل الوحيد الذي ثبت معنوية العلاقة الارتباطية بينه وبين المتغير التابع على المستوى الاحتمالي 0.05 هو: السن.

**جدول (٥):** العلاقة الارتباطية بين المتغيرات المستقلة المدروسة وبين درجة تنفيذ الزراع المبحوثين من المنتفعين والخريجين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة الدراسة

عينة الخريجين		عينة المنتفعين		المتغيرات المستقلة
معامل الارتباط البسيط	رقم الفرض	معامل الارتباط البسيط	رقم الفرض	
*-٠,٢٥٦	15	0.214	٢	العمر
**٠,٤٢٢	١٦	*0.275	٣	درجة تعليم المبحوث
٠,١٨١	١٧	-٠,٠٧٢	٤	مساحة الاراضى المنزرعة بالموالح
٠,١٦١	١٨	*٠,٢٧٠	٥	عدد سنوات الخبرة بزراعة الموالح
-٠,٠٠٥	١٩	٠,١٧١	٦	درجة المشاركة في المنظمات
**٠,٣٨٦	٢٠	**٠,٥٦١	٧	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية
٠,٠٨٥	٢١	٠,٤١٤	٨	درجة القيادة الزراعية
٠,١٨٥	٢٢	٠,٢١٨	٩	درجة الاتجاه نحو التجديد والابتكار الزراعي
**٠,٤٠١	٢٣	٠,٢٨٨	١٠	درجة الرضا عن خدمات المؤسسات الزراعية
**٠,٤٨٨	٢٤	٠,٢٠٠	١١	درجة المشاركة الاجتماعية
٠,١١٢	٢٥	*٠,٢٧٣	١٢	درجة الاستفادة من الخدمات التسويقية الزراعية
**٠,٤٧٢	٢٦	**٠,٣٢٤	١٣	درجة التعرض للانشطة الارشادية والتدريبية

\*\* معنوي على المستوى الاحتمالي ٠,٠١ \* معنوي على المستوى الاحتمالي ٠,٠٥

المصدر: عينة البحث الميدانية

**رابعاً:** تحديد نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي لدرجة تنفيذ الزراع المبحوثين من المنتفعين والخريجين للتوصيات الفنية المدروسة المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة الدراسة:

لتقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع، قامت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج الصاعد Step-wise وفيما يلي عرضاً لأهم النتائج المتحصل عليها في هذا الصدد:

- نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي لدرجة تنفيذ الزراع المبحوثين من المنتفعين للتوصيات الفنية المدروسة المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة الدراسة.

تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٦) إلى معنوية النموذج الإحصائي عند الخطوة الثالثة حيث بلغت نسبة "ف" المحسوبة ١٨,٥٩٦ وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠,٠١، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٤٤، ويعنى ذلك أن هناك ثلاثة متغيرات من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٤٤% من التباين في درجة تنفيذ الزراع المنتفعين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة الدراسة، وأن النسبة الباقية وقدرها ٥٦% تشرحها متغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج التحليلي أو لم تشملها الدراسة.

ومن جهة أخرى يمكن القول بأن أهم المتغيرات التي تضمنها النموذج كانت كما يلي: درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية (X6) ويشرح نحو ٣١% من التباين الكلي، يليه درجة الاستفادة من الخدمات التسويقية (X11) يشرح نحو ٧% من التباين الكلي، يليه عدد سنوات الخبرة بزراعة الموالح (X4) ويشرح نحو ٦% من التباين الكلي لدرجة تنفيذ الزراع المبحوثين المنتفعين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموالح بمنطقة البحث. في ضوء ما سبق يمكن القول برفض الفرض الرابع عشر الإحصائي بالنسبة للمتغيرات الثلاثة التي تضمنها النموذج، في حين لم يتم رفضه بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي لم يتضمنها النموذج التحليلي.

جدول (٦): نتائج الأثر التجميعي لمتغيرات الدراسة المستقلة على إجمالي درجة تنفيذ الزراعة المبحوثين المنتفعين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للمواالح

خطوات التحليل	المتغير المستقل الداخل في التحليل	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R <sup>2</sup>	% للتباين المفسر	معامل الانحدار B	نسبة "ف" F
الخطوة الأولى	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	٠.٥٦١	٠.٣١	٣١.٠	١.٢٧٠	٣٢.٥٣٦**
الخطوة الثانية	درجة الاستفادة من الخدمات التسويقية الزراعية	٠.٦١٦	٠.٣٨	٧.٠	٠.٥٢٠	٢١.٤٢٢**
الخطوة الثالثة	عدد سنوات الخبرة بزراعة المواالح	٠.٦٦٩	٠.٤٤	٦.٠	٠.٢٦٠	١٨.٥٩٦**

المصدر: عينة البحث الميدانية

• نسب إسهام كل من المتغيرات المستقلة ذات العلاقة الارتباطية المعنوية في تفسير التباين الكلي لدرجة تنفيذ الزراعة المبحوثين من الخريجين للتوصيات الفنية المدروسة المتعلقة بالإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة:

ولتقدير نسبة مساهمة المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة في تفسير التباين الكلي للمتغير التابع، قامت الدراسة باستخدام أسلوب تحليل الانحدار المتدرج الصاعد Step-wise وذلك لاختبار صحة الفرض الإحصائي الواحد والثمانون الذي ينص على "عدم وجود علاقة بين درجة تنفيذ الزراعة المبحوثين الخريجين للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للمواالح وبين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة".

تشير نتائج التحليل الإحصائي الواردة بالجدول رقم (٧) إلى معنوية النموذج الإحصائي عند الخطوة الرابعة حيث بلغت نسبة "ف" المحسوبة ١٨,٨٥٦ وهي معنوية على المستوى الاحتمالي ٠,٠١، كما بلغت قيمة معامل التحديد ٠,٤٧، ويعنى ذلك أن هناك ثلاثة متغيرات من جملة المتغيرات المستقلة تشرح نحو ٤٧% من التباين في درجة تنفيذ الزراعة الخريجين

للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموايح بمنطقة الدراسة، وأن النسبة الباقية وقدرها ٥٣% تشرحها متغيرات أخرى لم يتضمنها النموذج التحليلي أو لم تشملها الدراسة. ومن جهة أخرى يمكن القول بأن أهم المتغيرات التي تضمنها النموذج كانت كما يلي: درجة المشاركة الاجتماعية (X10) ويشرح نحو ٢٣,٩% من التباين الكلي، إجمالي درجة التعرض للأنشطة الإرشادية التدريبية (X12) ويشرح نحو ١١,١% من التباين الكلي، يليه إجمالي درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية (X6) ويشرح نحو ٩,٣% من التباين الكلي، يليه درجة تعليم المبحوث (X2) ويشرح نحو 2.7% من التباين الكلي لدرجة تنفيذ الزراع المبحوثين (الخريجين) للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموايح بمنطقة البحث. في ضوء ما سبق يمكن القول برفض الفرض السابع والعشرون الإحصائي بالنسبة للمتغيرات الأربعة التي تضمنها النموذج، في حين لم يتم رفضه بالنسبة للمتغيرات المستقلة التي لم يتضمنها النموذج التحليلي.

**جدول (٧):** نتائج الأثر التجميعي لمتغيرات الدراسة المستقلة على إجمالي درجة تنفيذ الزراع المبحوثين (الخريجين) للتوصيات الفنية للإنتاج والتسويق الآمن للموايح بمنطقة الدراسة

خطوات التحليل	المتغير المستقل	معامل الارتباط المتعدد	معامل التحديد	% للتباين المفسر	معامل الانحدار	نسبة "ف"
الخطوة الأولى	درجة المشاركة الاجتماعية	٠.488٠	٠.239٠	٢٣,٩	٠.578٠	**27.568
الخطوة الثانية	درجة التعرض للأنشطة الإرشادية والتدريبية	٠.591٠	٠.350٠	١١,١	٠.134٠	**23.395
الخطوة الثالثة	درجة التعرض لمصادر المعلومات الزراعية	٠.666٠	٠.443٠	٩,٣	٠.831٠	**22.815
الخطوة الرابعة	درجة تعليم المبحوث	٠.686٠	٠.470٠	٢,٧	٠.740٠	**18.856

المصدر: عينة البحث الميدانية

**خامساً:** التعرف على المشكلات التي تواجه المزارع المبحوثين المنتفعين والخريجين في مجال الإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة ومقترحاتهم لحلها. وفيما يلي استعراض لأهم المشكلات التي تواجه كل مجموعة من المجموعتين:

**المشكلات التي تواجه المبحوثين (المنتفعين):** تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) إلى التوزيع النسبي للمشاكل التي تواجه المزارع المبحوثين المنتفعين حيث احتلت مشكلة "تأثير الوسطاء على خلق فوارق كبيرة بين سعر السوق وسعر استلام المحصول وخفض هامش ربح المزارع عند تسويق محصوله" المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو ٩٠,٤% من إجمالي استجابات عينة الدراسة، يليها في المرتبة الثانية مشكلة "عدم وجود محطات تسويقية قريبة، أو رابطة للتسويق وبالتالي صعوبة تسويق المواالح لعدم وجود محطات تصدير حكومية" بنسبة بلغت نحو ٨٧,٧% من إجمالي الاستجابات، وجاءت مشكلة "غياب دور الإرشاد الزراعي وضعف دور الجمعية التعاونية الزراعية" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت نحو ٨٣,٦% من إجمالي المشكلات، يليها في المرتبة الرابعة مشكلة "تعدد الممارسات الاحتكارية في أسواقها وارتفاع وتضارب أسعارها مع فقد الثقة في كفاءتها" بنسبة بلغت نحو ٧٩,٥% من إجمالي الاستجابات، وتأتي مشكلة "عدم اتباع نظام مكافحة جماعي مما يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بذبابة الفاكهة، وزيادة تكلفة مكافحة للمزرعة" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت نحو ٧٢,٦% من إجمالي الاستجابات، يليها في المرتبة السادسة مشكلة "قلة الوعي لدى المزارعين وعدم وجود فرص للتطوير الجهل بما هو جديد في زراعة المواالح" بنسبة بلغت نحو ٥٦,٢% من إجمالي الاستجابات، وتأتي في المرتبة السابعة والأخيرة مشكلة "عدم وجود رقابة على أسواق الأسمدة والمبيدات وكثرة الغش به، عدم قدره المزارع على التفرقة بين المنتج المغشوش والأصلي" بنسبة بلغت نحو 52.1% من إجمالي استجابات عينة الدراسة من المنتفعين.

**جدول (٨): التوزيع النسبي للمشكلات التي تواجه المزارع المبحوثين (المنتفعين) في مجال الإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة (ن = ٧٣)**

م	المشكلات	تكرار	%
١	تأثير الوسطاء على خلق فوارق كبيرة بين سعر السوق وسعر استلام المحصول وخفض هامش ربح المزارع عند تسويق محصوله	٦٦	٩٠,٤
٢	عدم وجود محطات تسويقية قريبة، أو رابطة للتسويق وبالتالي صعوبة تسويق المواالح عدم وجود محطات تصدير حكومية	٦٤	٨٧,٧
٣	غياب دور الإرشاد الزراعي وضعف دور الجمعية التعاونية الزراعية	٦١	٨٣,٦
٤	تعدد الممارسات الاحتكارية في أسواقها وارتفاع وتضارب أسعارها مع فقد الثقة في كفاءتها.	٥٨	٧٩,٥
٥	عدم اتباع نظام مكافحة جماعي مما يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بذبابة الفاكهة، وزيادة تكلفة المكافحة للمزرعة.	٥٣	٧٢,٦
٦	قلة الوعي لدى المزارعين وعدم وجود فرص للتطوير والجهل بما هو جديد في زراعة المواالح	٤١	٥٦,٢
٧	عدم وجود رقابة على أسواق الأسمدة والمبيدات وكثرة الغش بها، عدم قدره المزارع على التفرقة بين المنتج المغشوش والأصلي.	38	52.1

\* أتيح للمبحوث اختيار أكثر من مشكلة.

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

**مقترحات المزارع المبحوثين (المنتفعين) لحل مشكلاتهم:** تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٩) إلى التوزيع النسبي لمقترحات المزارع المبحوثين المنتفعين لحل المشكلات التي تواجههم حيث احتل مقترح "مراقبة سلسلة التسويق للحد من تأثير الوسطاء بما يرفع هامش ربح المزارع والسيطرة على انفلات الأسعار" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو ٨٨,٨% من إجمالي استجابات عينة الدراسة، ويليه في المرتبة الثانية مقترح "إنشاء محطات تصدير خاضعة لرقابة الدولة وتفعيل دور الجمعيات التسويقية العامة لتسهيل وصل المزارعين بالأسواق" بنسبة بلغت نحو 79.5% من إجمالي المشكلات، وجاء في المرتبة الثالثة مقترح "تدعيم العمل الإرشادي الذي يركز على احتياجات المزارعين والمنتجين الزراعيين وحل المشاكل الإنتاجية مع الاهتمام

بتوفير الخدمات الإرشادية التي يحتاجها المزارعون ويصعب عليهم في اغلب الأحيان الحصول عليها من فروع مديريات الزراعة" بنسبة بلغت نحو 76.7%، وجاء مقترح "اتخاذ إجراءات قانونية للحد من الممارسات الاحتكارية لإعادة التوازن في الأسواق والسيطرة على أسعار المبيدات والأسمدة، وتسهيل الحصول عليها من منافذ شرعية آمنة ومضمونة" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت نحو 71.2% من إجمالي الاستجابات، ويأتي في المرتبة الخامسة مقترح "وضع آليات لتعميم نظم المكافحة الجماعي الآمن من خلال أساتذة وباحثين في مجال الإنتاج والتسويق الآمن للمواالح من المراكز البحثية لرفع كفاءة المزارعين" بنسبة بلغت نحو 63% من إجمالي الاستجابات، يليه مقترح "التوسع في إقامة الحقول الإرشادية وإعداد وتنفيذ دورات تدريبية وعقد مؤتمرات وندوات يحضرها المزارعون والتركيز على التحول التدريجي للعمل الإرشادي من مجرد تعليم المزارعين أو توصيل ونقل المعلومات إليهم إلى عمل إرشادي يوفر الظروف والإمكانيات التي تشجع المزارعين على التعلم والسعي في طلب المعلومات والحصول عليها" في المرتبة السادسة بنسبة بلغت نحو 56.2% من إجمالي الاستجابات، وأخيرا مقترح "وضع نظام رقابي على أسواق بيع الأسمدة والمبيدات لإحكام السيطرة على عمليات الغش بالإضافة لمنح الضبطية القضائية لمفتش المبيدات" في المرتبة السابعة بنسبة بلغت نحو 50.7% من إجمالي استجابات عينة الدراسة من المبحوثين من المنتفعين.

**جدول (٩):** التوزيع النسبي لمقترحات الزراع المبحوثين (المنتفعين) في حل المشكلات التي تواجههم في مجال الإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة (ن = ٧٣)

م	المقترحات	تكرار *	%
1	مراقبة سلسلة التسويق للحد من تأثير الوسطاء بما يرفع هامش ربح المزارع والسيطرة على انفلات الأسعار	٥٩	٨٠,٨
2	إنشاء محطات تصدير خاضعة لرقابة الدولة وتفعيل دور الجمعيات التسويقية العامة لتسهيل وصل المزارعين بالأسواق	٥٨	٧٩,٥
3	تدعيم العمل الإرشادي الذي يركز على احتياجات المزارعين والمنتجين الزراعيين وحل المشاكل الإنتاجية التي تواجههم وتوفير الخدمات الإرشادية التي يحتاجها المزارعون ويصعب عليهم في اغلب الأحيان الحصول عليها من فروع مديريات الزراعة	٥٦	٧٦,٧
4	اتخاذ إجراءات قانونية للحد من الممارسات الاحتكارية لإعادة التوازن في الأسواق والسيطرة على أسعار المبيدات والأسمدة، وتسهيل الحصول عليها من منافذ شرعية آمنة ومضمونة	٥٢	٧١,٢
5	وضع آليات لتعميم نظم المكافحة الجماعي الآمن تحت إشراف أساتذة وباحث في مجال الإنتاج والتسويق الآمن للمواالح من المراكز البحثية لرفع كفاءه المزارعين	٤٦	٦٣,٠
6	التوسع في إقامة الحقول الإرشادية وإعداد وتنفيذ دورات تدريبية وعقد مؤتمرات وندوات يحضرها المزارعون والتركيز على التحول التدريجي للعمل الإرشادي من مجرد تعليم المزارعين أو توصيل ونقل المعلومات إليهم إلى عمل إرشادي يوفر الظروف والإمكانيات التي تشجع المزارعين على التعلم والسعي في طلب المعلومات والحصول عليها	41	56.2
7	وضع نظام رقابي على أسواق بيع الأسمدة والمبيدات لإحكام السيطرة على عمليات الغش بالإضافة لمنح الضبطية القضائية لمفتش المبيدات	37	50.7

\* أتيح للمبحوث اختيار أكثر من مقترح.

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

**المشكلات التي تواجه المبحوثين الخريجين:** تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) إلى التوزيع النسبي للمشاكل التي تواجه المبحوثين الخريجين حيث احتلت مشكلة "عدم وجود رقابة على أسواق الأسمدة والمبيدات وكثرة الغش بها، وعدم قدره المزارع على التفرقة بين المنتج المغشوش والأصلي" المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو ٩٣,٣% من إجمالي استجابات عينة الدراسة، تليها في المرتبة الثانية مشكلة "تعدد الممارسات الاحتكارية في أسواقها وارتفاع وتضارب أسعارها مع فقد الثقة في كفاءتها" بنسبة بلغت نحو ٩١,١% من إجمالي الاستجابات، وجاءت مشكلة "تأثير الوسطاء على خلق فوارق كبيرة بين سعر السوق وسعر استلام المحصول وخفض هامش ربح المزارع عند تسويق محصوله" في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت نحو ٨٥,٦% من إجمالي الاستجابات، يليها في المرتبة الرابعة مشكلة "عدم وجود محطات تسويقية قريبة، أو رابطة للتسويق وبالتالي صعوبة تسويق الموالح وعدم وجود محطات تصدير حكومية" بنسبة بلغت نحو ٦٨,٩% من إجمالي الاستجابات، وتأتي مشكلة "غياب دور الإرشاد الزراعي وضعف دور الجمعية التعاونية الزراعية" في المرتبة الخامسة بنسبة بلغت نحو ٦٦,٧% من إجمالي الاستجابات، يليها في المرتبة السادسة مشكلة "عدم اتباع نظام مكافحة جماعي مما يؤدي إلى الإصابة بذبابة الفاكهة، وزيادة تكلفة المكافحة للمزرعة" بنسبة بلغت نحو ٥٥,٦% من إجمالي الاستجابات، ويأتي في المرتبة السابعة والأخيرة مشكلة "قلة الوعي لدى المزارعين وعدم وجود فرص للتطوير والجهل بما هو جديد في زراعة الموالح" بنسبة بلغت نحو ٥٠% من إجمالي استجابات عينة الدراسة من الخريجين.

**جدول (١٠): التوزيع النسبي للمشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين الخريجين في مجال الإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة (ن = ٩٠)**

م	المشكلات	تكرار *	%
١	عدم قدره المزارع على التفرقة بين المنتج المغشوش والأصلي، مع عدم وجود رقابة على أسواق الأسمدة والمبيدات وكثرة الغش بها.	٨٤	٩٣,٣
٢	تعدد الممارسات الاحتكارية في أسواقها وارتفاع وتضارب أسعارها مع فقد الثقة في كفاءتها.	٨٢	٩١,١
٣	تأثير الوسطاء على خلق فوارق كبيرة بين سعر السوق وسعر استلام المحصول وخفض هامش ربح المزارع عند تسويق محصوله	٧٧	٨٥,٦
٤	عدم وجود محطات تسويقية قريبة، أو رابطة للتسويق وبالتالي صعوبة تسويق المواالح عدم وجود محطات تصدير حكومية	٦٢	٦٨,٩
٥	غياب دور الإرشاد الزراعي وضعف دور الجمعية التعاونية الزراعية	٦٠	٦٦,٧
٦	عدم اتباع نظام مكافحة جماعي مما يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بذبابة الفاكهة، وزيادة تكلفة المكافحة للمزرعة.	٥٠	٥٥,٦
٧	قلة الوعي لدى المزارعين وعدم وجود فرص للتطوير والجهل بما هو جديد في زراعة المواالح	٤٥	٥٠,٠

\* أتيج للمبحوث اختيار أكثر من مشكلة

المصدر: عينة الدراسة الميدانية

**مقترحات الزراع المبحوثين من الخريجين لحل مشكلاتهم:** تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١١) إلى التوزيع النسبي لمقترحات الزراع المبحوثين الخريجين لحل المشكلات التي تواجههم حيث احتل مقترح "وضع نظام رقابي على أسواق بيع الأسمدة والمبيدات لإحكام السيطرة على عمليات الغش بالإضافة لمنح الضبطية القضائية لمفتش المبيدات" في المرتبة الأولى بنسبة بلغت نحو ٨٨,٩% من إجمالي استجابات عينة الدراسة، ويليه في المرتبة الثانية مقترح "اتخاذ إجراءات قانونية للحد من الممارسات الاحتكارية لإعادة التوازن في الأسواق والسيطرة على أسعار المبيدات والأسمدة، وتسهيل الحصول عليها من منافذ شرعية امناه ومضمونة" بنسبة بلغت نحو ٨٥,٦% من إجمالي الاستجابات، وفي المرتبة الثالثة جاء مقترح

"مراقبة سلسلة التسويق للحد من تأثير الوسطاء بما يرفع هامش ربح المزارع والسيطرة على انفلات الأسعار" بنسبة بلغت نحو ٨٠%، وجاء مقترح "إنشاء محطات تصدير خاضعة لرقابة الدولة وتفعيل دور الجمعيات التسويقية العامة لتسهيل وصل المزارعين بالأسواق" في المرتبة الرابعة بنسبة بلغت نحو ٥٨,٩% من إجمالي الاستجابات، وفي المرتبة الخامسة جاء مقترح "تدعيم العمل الإرشادي الذي يركز على احتياجات المزارعين والمنتجين الزراعيين وحل المشاكل الإنتاجية التي تواجههم وتوفير الخدمات الإرشادية التي يحتاجها المزارعون ويصعب عليهم في اغلب الأحيان الحصول عليها من فروع مديريات الزراعة" بنسبة بلغت نحو ٥٦,٧% من إجمالي الاستجابات، يليه مقترح "وضع اليات لتعميم نظم المكافحة الجماعي الأمن تحت إشراف أساتذة وباحثين في مجال الإنتاج والتسويق الأمن للموالمح من المراكز البحثية لرفع كفاءه المزارعين" في المرتبة السادسة بنسبة بلغت نحو ٤٤,٤% من إجمالي الاستجابات، وأخيرا مقترح "التوسع في إقامة الحقول الإرشادية وإعداد و تنفيذ دورات تدريبية وعقد مؤتمرات وندوات يحضرها المزارعون والتركيز على التحول التدريجي للعمل الإرشادي من مجرد تعليم المزارعين أو توصيل ونقل المعلومات اليهم إلى عمل إرشادي يوفر الظروف والإمكانيات التي تشجع المزارعين على التعلم والسعي في طلب المعلومات والحصول عليها" في المرتبة السابعة بنسبة بلغت نحو ٤١,١% من إجمالي استجابات عينة الدراسة من المبحوثين الخريجين.

**جدول (١١):** التوزيع النسبي لمقترحات الزراع المبحوثين من الخريجين في حل المشكلات التي تواجههم في مجال الإنتاج والتسويق الآمن للمواالح بمنطقة الدراسة (ن=٩٠)

م	المقترحات	تكرار *	%
١	وضع نظام رقابي على أسواق بيع الأسمدة والمبيدات لإحكام السيطرة على عمليات الغش بالإضافة لمنح الضبطية القضائية لمفتش المبيدات	٨٠	٨٨,٩
٢	اتخاذ إجراءات قانونية للحد من الممارسات الاحتكارية لإعادة التوازن في الأسواق والسيطرة على أسعار المبيدات والأسمدة، وتسهيل الحصول عليها من منافذ شرعية آمنه ومضمونة.	٧٧	٨٥,٦
٣	مراقبة سلسلة التسويق للحد من تأثير الوسطاء بما يرفع هامش ربح المزارع والسيطرة على انفلتات الأسعار	٧٢	٨٠,٠
٤	إنشاء محطات تصدير خاضعة لرقابة الدولة وتفعيل دور الجمعيات التسويقية العامة لتسهيل وصل المزارعين بالأسواق	٥٣	٥٨,٩
٥	تدعيم العمل الإرشادي الذي يركز على احتياجات المزارعين والمنتجين الزراعيين وحل المشاكل الإنتاجية التي تواجههم وتوفير الخدمات الإرشادية التي يحتاجها المزارعون ويصعب عليهم في اغلب الأحيان الحصول عليها من فروع مديريات الزراعة	٥١	٥٦,٧
٦	وضع الليات لتعميم نظم المكافحة الجماعي الآمن تحت إشراف أساتذة وبحات في مجال الإنتاج والتسويق الآمن للمواالح من المراكز البحثية لرفع كفاءة المزارعين	٤٠	٤٤,٤
٧	التوسع في إقامة الحقول الإرشادية وإعداد وتنفيذ دورات تدريبية وعقد مؤتمرات وندوات يحضرها المزارعون والتركيز على التحول التدريجي للعمل الإرشادي من مجرد تعليم المزارعين أو توصيل ونقل المعلومات إليهم إلى عمل إرشادي يوفر الظروف والإمكانيات التي تشجع المزارعين على التعلم والسعي في طلب المعلومات والحصول عليها	٣٧	٤١,١

\* أتيح للمبحوث اختيار أكثر من مقترح  
المصدر: عينة الدراسة الميدانية

## التوصيات

- من خلال النتائج التي توصل إليها البحث فقد أمكن الخروج ببعض التوصيات:
- أظهرت نتائج البحث انخفاض في درجة تنفيذ الزراع لبعض العمليات الزراعية وكان أبرزها عمليات المقاومة الكيماوية واستخدام المبيدات وعمليات مكافحة حيث كانت نسب تنفيذهم ١٢,٥%، ١٣% على الترتيب، لذا يوصي البحث بزيادة الجهود الإرشادية من خلال تنفيذ برامج تدريبية متخصصة لمزارعي الموالح من المنفعين بمنطقة النوبارية على يد متخصصون في مجال مكافحة الآفات وخبراء في مجال المبيدات الزراعية.
  - في ضوء ما أوضحت نتائج البحث من غياب المعلومات التسويقية لدى زراع الموالح بمنطقة النوبارية فيوصي بتوفير شبكة معلومات خاصة بالتسويق المحلي والتصدير في ضوء كميات الإنتاج المتاحة والأسعار المقترحة للتسويق وتكون متاحة للمزارعين بصفة مستمرة.
  - أوضحت النتائج أن ما يقرب من (٧٣%) من المنفعين كان تعرضهم منخفض للأنشطة الإرشادية التدريبية بالإضافة إلى تعرضهم المنخفض والمتوسط لمصادر المعلومات الزراعية والذي بلغت نسبته (٧٧%) مقارنة بالخريجين، الأمر الذي أدى لإحداث قصور في تنفيذهم للتوصيات الفنية الآمنة للموالح لذا يلزم زيادة الوعي لدى الزراع المنفعين من خلال عقد دورات تدريبية متخصصة وتخطيط برامج إرشادية لرفع كفاءة المزارع لإحداث التغيير السلوكي لديهم.

## المراجع

أسماء حامد شلبي: معارف الزراع بالتداول الأمثل للموالح ببعض قرى مركز أجا محافظة الدقهلية. مجله البحوث الزراعية، جامعه كفر الشيخ، مجلد ٣٩، العدد ١، (٢٠١٣)

أسماء فوزي عبد العزيز عامر (٢٠١٠): المتطلبات التعليمية للزراعة في مجال إنتاج وتسويق الموالح بمركزي دسوق ومطويس بمحافظة كفر الشيخ. رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ.

حنان محمود القاضي وسامية عبد العظيم محروس: تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية لإنتاج محصول الموالح بالنوبارية. الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، مجلد ٢، العدد ١، (٢٠١٦).

رضا حسن عبد الغفار أبو زيد؛ عبد العليم احمد الشافعي؛ احمد محمد الذهبي: محددات معارف الزراع بالممارسات الفنية لتداول ثمار الموالح وطرق الاتصال الإرشادي المناسبة لهم بمركزي دسوق ومطويس بمحافظة كفر الشيخ. مجلة البحوث الزراعية، جامعته كفر الشيخ، مجلد ٣٦، العدد ١، (٢٠١٠).

شيماء السيد السباعي وشيماء عبد الرحمن هاشم (٢٠١٤): المستوى المعرفي والتنفيذي للزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بإنتاج وتسويق محصول الموالح بمحافظة الشرقية والإسماعيلية. مجلة الاقتصاد الزراعي والعلوم الاجتماعية، كلية الزراعة، جامعة المنصورة، مجلد ٥، العدد ١٢: ١٩٧٥-١٩٨٥.

محمود سعيد عمران (٢٠١٦): دراسة الجوانب السلوكية لزراع الموالح في محافظة القليوبية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بمشتهر، جامعة بنها.

قاعدة بيانات مركز التجارة الدولي: <https://www.trademap.org> تم الاطلاع عليه في ٢٠٢١/١١.

قطاع الشئون الاقتصادية، مساحة وإنتاج الموالح، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجيزة، (٢٠١٩).

قطاع الشئون الاقتصادية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة الإحصاءات الزراعية، (٢٠١٠، ٢٠١٢، ٢٠١٦، ٢٠١٩)

محمد حسب النبي حبيب؛ بهجت محمود هليل؛ عمران محمود سعيد: تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية لمحصول الموالح بمحافظة القليوبية. مجلة حوليات العلوم الزراعية بمشتهر، كلية الزراعة، جامعة بنها، مجلد ٥٤، العدد ١، (٢٠١٦).

- محمد شفيح سلام؛ سعيد عباس محمد رشاد (١٩٩٨): الدور الحالي والمستقبلي للإرشاد الزراعي في تسويق ثمار الموالح في محافظه القليوبية، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، نشره بحثيه رقم ٢٠٢.
- مراقبة البستان (٢٠٢١): مشروع مبارك القومي، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، بيانات التوطين وبيانات الجمعيات التعاونية للأراضي المستصلحة، بيانات غير منشورة.
- معهد بحوث البساتين (٢٠١٧): مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، نشرة فنية رقم ١٨.
- وزارة التجارة والصناعة (٢٠١٩): جهاز التمثيل التجاري المصري، وحدة الدراسات والمعلومات، دراسة بعنوان فرص نفاذ الموالح المصرية للأسواق الأوروبية، تقارير غير منشورة، تقرير رقم ٢٦٤.

**A COMPARATIVE STUDY FOR BENEFICIARY  
FARMERS AND GRADUATES IN TERMS OF  
IMPLEMENTING THE TECHNICAL  
RECOMMENDATIONS OF THE SAFE PRODUCTION  
AND MARKETING OF CITRUS CROP IN AL  
NUBARIA AREA**

**Rasha I. Abou-Diea<sup>(1)</sup>; Magdy A. Yahiya<sup>(2)</sup>;  
Nazmy A. Abdel Ghani<sup>(2)</sup> and Sayed A. Heikel<sup>(1)</sup>**

1) Desert Research Center 2) Faculty of Agriculture, Ain Shams University

**ABSTRACT**

The research aimed to identify the degree of implementation of the beneficiary farmer respondents and graduate farmers to the safe production and marketing of citrus in Al Nubaria Area, to recognize the differences between the average degrees of the beneficiary farmer respondents and graduate to the degree of implementing the technical recommendations on the safe production and marketing of citrus crop in the research area, to find out the problems that respondents and graduates faced as well as their solving suggestions. The research was carried out Al Boustan monitor on citrus growers belonging to Al-Ghazali and Abdel Moneim Riyad associations for graduate farmers, and Abbas El-Akkad and Tawfiq Al-Hakim associations for beneficial farmers. The total sample comprised 1627 citrus growers, a systematic randomized sample of 10% of citrus growers was selected the from reality of possession statements from records of farmers possession

statements in the Cooperative Society for Land Reclamation in Al-Bustan observatory making the sample size 163 respondents. Field data were collected using questionnaire forms via personal interviews during the period from April to June 2021. The Replicates, Percentages, Arithmetic mean and standard deviation were used to test the significance of the difference between the averages of two independent samples - T-test.

The research concluded the following important results: About 76.7% of the total study sample fell in the high category of graduate respondents' implementation indicator, all the respondents in the beneficiaries sample were of moderate category of implementation. There was a significant difference between the average degrees of the study sample of beneficiaries and graduates in terms of the degree of implementing the technical recommendations for the safe production and marketing of citrus crop in the study area, in favor of the graduate sample, where the calculated (T) value was 24.5, which is significant at level of 0.05.

**Key words:** Safe production and marketing of citrus, Al Nubaria Area.